

مؤقت

مجلس الأمن

السنة الثامنة والستون



الجلسة ٦٩٠٧

الخميس، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	السيد مسعود خان	(باكستان)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إليتشف
	أذربيجان	السيد مهديف
	الأرجنتين	السيد إستريم
	أستراليا	السيد كوينلان
	توغو	السيد مينان
	جمهورية كوريا	السيد كم سوك
	رواندا	السيد ندوهونغوريهي
	الصين	السيد وانغ من
	غواتيمالا	السيد بريث غوتيريث
	فرنسا	السيد بريانس
	لكسمبرغ	السيدة لو كا
	المغرب	السيد لوليشكي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد ويلسون
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتيس

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في ذلك البلد (S/2012/956)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506.



افتُتحت الجلسة الساعة ١٠|٠٥.

المؤيدون:

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام

في ذلك البلد (S/2012/956)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بموجب المادة ٣٧ من النظام

الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى

إلى الاشتراك في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول

أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2013/45،

التي تتضمن نص مشروع قرار قدمه الاتحاد الروسي وألمانيا

والبرتغال وفرنسا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا

الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

أود أن أسترعي انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة

S/2012/956 ، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في

جمهورية أفريقيا الوسطى وعن أنشطة مكتب الأمم المتحدة

المتكامل لبناء السلام في ذلك البلد.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على

مشروع القرار المعروض عليه. وأطرح مشروع القرار

للتصويت عليه الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، أستراليا،

باكستان، توغو، جمهورية كوريا، رواندا، الصين،

غواتيمالا، فرنسا، لكسمبرغ، المغرب، المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الولايات المتحدة

الأمريكية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): نتيجة التصويت ١٥ صوتا

مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢٠٨٨

(٢٠١٣).

أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية أفريقيا الوسطى.

السيد دويان (جمهورية أفريقيا الوسطى) (تكلم

بالفرنسية): بما أن هذه هي المرة الثانية التي أخطب فيها

المجلس خلال ١٢ يوما، فإنني أود أن أشيد بكم مرة أخرى،

السيد الرئيس، على المهارة التي توجهون بها أعمال هذا الجهاز

الهام للأمم المتحدة خلال شهر كانون الثاني/يناير.

إن اعتماد القرار ٢٠٨٨ (٢٠١٣) بشأن الحالة في

جمهورية أفريقيا الوسطى وتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة

المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى يتيح لي

فرصة للإدلاء ببعض التعليقات الموجزة على ذلك القرار الهام.

لقد اغتنم بلدي - الذي أصبح هشاً بسبب الأحداث

المحزنة والمؤلمة التي بدأت في ١٠ كانون الأول/ديسمبر

٢٠١٢، غير أنها لحسن الحظ في طريقها إلى الحل - الفرصة

التي وفرتها مناقشات ليرفيل التي عقدت يومي ١٠ و ١١

كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، لكي يضع الأساس مرة أخرى

لعودة السلام عبر الحوار، مؤكداً بذلك الإيمان المشترك لدى

النساء والرجال في جمهورية أفريقيا الوسطى، على الرغم من

خلافاتهم وغنى تنوعهم الثقافي - حيث تكمن ثروة أمتنا -

بضرورة العيش في تكاتف تام في ظل بلد موحد.

حاسمة لمساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى على النهوض على قدميها مجددا.

ولذلك السبب فإننا نرحب بالتمديد المبرر لولاية مكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وهو شريك ترغب حكومة الوحدة الوطنية في العمل معه بطريقة منسقة ومتناغمة. وسيدشن ذلك التعاون في الأيام القليلة المقبلة، بدءا من إجراء تقييم عاجل لحقائق ما بعد الأزمة بهدف تحديد التدابير اللازمة للمضي قدما في عملية الإعمار.

لقد عقد بلدنا - الذي عانى كثيرا من الصراعات المتكررة التي عرقلت جهوده الرامية إلى تحقيق النمو والتنمية - العزم على أن يترك وراءه فصلا حزيننا من تاريخه، وأن يمكسك بزمَام أمره ليمضي قدما بآمال عراض.

فلنمنح معا هذا البلد الفرصة وسبل المضي قدما، ما دام ذلك هو الهدف الذي ينشده. فهو بلد يتوق إلى تحقيق السلام الدائم على الصعيد الداخلي، وفي منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية، فضلا عن أفريقيا بأسرها.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية) بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رُفعت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

وقد اتخذت قرارات لصالح البلد ورفاه الشعب في ليرفيل. والمطلوب الآن إبداء إرادة سياسية حقيقية من قبل جميع الأطراف كي تترجم إلى واقع ملموس. ولن يكون أمام حكومة الوحدة الوطنية التي طال انتظارها ويجري تشكيلها حاليا، بديل آخر سوى المضي قدما في ذلك الاتجاه، وفقا لمرجعياتها، مع التركيز بشكل متزايد على إحلال السلام في البلد، وإعادة هيكلة قوات الدفاع والأمن، واستئناف خدمات القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، وعقد الانتخابات التشريعية المقبلة.

ومع ذلك، فإن بوسعنا أن نرى - حتى قبل إجراء تقييم لما بعد الأزمة - أن نطاق الأضرار هائل للغاية. ويتعين على الجميع، بمن في ذلك الرئيس والحكومة وسائر النساء والرجال في بلدنا - العمل بصورة جادة من أجل إعادة بناء الدولة التي قُوضت أسسها على نحو خطير. وليس لدى هذه الأطراف شك في أن جميع عناصر المجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والمنظمة الدولية للفرنكوفونية، فضلا عن جميع الدول الصديقة التي كانت دائما تقف إلى جانبنا، أن تدعم بلدنا في سعيه إلى تحقيق السلام والتنمية.

وأود أن أعرب هنا عن شكرنا مقدما لجميع الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف وللمنظمات غير الحكومية التي ستدعم البلد أثناء هذه العملية. ويكتسي ذلك الدعم أهمية